

الظفر الباهر على يد هلال بن أحوز التميمي وهما تميميان، نعم جرى وراءهما ذو الرمة وإن لم يكن تميميا لكنه خندفي، فالحافر العام عنده يستحته على اقتفائهما، وهاك قليلا من كثير قاله هؤلاء الثلاثة كدليل على اتجاههم العنيف بعد هذه النكبة للمهالبة بالسندفي (قندا بيل).

لقد كذب الحى اليمانون شقوة يقحطانها أحرارها وعبيدها  
يرومون حقا للخلافة واضحا شديدا أواسيها طويلا عمودها  
فإن تصبروا فينا تقروا بحكمنا وإن عدتمو فيها فسوف نعيدها  
لقد كان في آل المهلب عبرة وأشياهم لم يبق إلا شريدها  
يقحمهم في السند سيف ابن أحوز وفرسانه شهب يشب وقودها  
إذا غضبت يوما عرانيين خندف و إخوتهم قيس عليها حديدها  
كأنك لم تعرف غطاريف خندف إذا خطبت فوق المنابر صيدها  
إذا اجتمع الحيان: قيس وخندف فثم معدها مها وعديدها (1)  
وكذا قال:

فلم يبق من آل المهلب ضربنا بكل يمان ذي حسام ورونق  
لهم غير أنواح قيام نساؤها إلى جنب أجسام عراة ودرdq  
إذا خندف بالأبطحين تغطرفت و رائئ وقيس ذيلت بالمشرق  
فما أحد إلا يرانا أمامه و أربابه من فوجه حين نلتقي  
ومن يلق بحرينا إذا ما تناصحا بخندف أو قيس بن عيلان يغرق (2)

\* (هو امش) \*

- (1) أواسيها: جمع آسية النباء المحكم، يقحمهم: يرميهم على وجوههم، ابن أحوز: هلال، وشهب: جمع شهاب شعل النار، على سبيل التشبيه غطاريف: جمع غطريف السيد الشريف.  
(2) درdq: الأطفال والعجوز المسنة، تغطرفت: تسيدت، وذيلت: جرت الثياب خيلاء، والمشرق: كل مصلى يصلى فيه العيد، قال الحرمازي يريد مشرق مكة.

